Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (38): 30 Aug 2022
P: 34 - 50
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (38): 30 أغسطس 2022م
ص: 34 - 50

The degree to which male and female teachers in Mafraq city schools possess the requirements and obstacles of electronic training from the point of view of a random sample of them

Tayel Munawwar Kasab Al-Sharafat
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The current study aimed to know the level of electronic training and its impact on male and female teachers in the three districts of Mafraq and the obstacles they face. The researcher used the descriptive survey method, where he developed a questionnaire of (16) items, equally divided into two areas; Training (8) phrases and obstacles to training (8) phrases. It was applied to a random sample of (112), including (66) male and (46) female teachers, and the results revealed that the degree of possession of male and female teachers in Mafraq city schools for the requirements of electronic training obtained a total average of (3.71), i.e. with a degree of possession (great). Obstacles to electronic training, and it obtained an average of (3.40), meaning a degree of (medium) disability, and based on the results, the researcher made a number of recommendations to develop the electronic skills of male and female teachers in Mafraq and the whole of the Kingdom of Jordan, in addition to suggestions for complementary studies on the subject.

Keywords: e-training, training requirements, training obstacles, Mafraq City.

درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقاته من وجهة نظر عينة عشوائية منهم

طايل منور كساب الشرفات
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التدريب الإلكتروني وأثره على المعلمين والمعلمات في مديريات المفرق الثلاث والمعيقات التي تواجهه، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث طور استبانة من (16) عبارة، موزعة بالتساوي على مجالين؛ التدريب (8) عبارات ومعيقات التدريب (8) عبارات. تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددهم (112) منهم (66) معلما و(46) معلمة، وكشفت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني حصلت على متوسط كلي (3.71) أي بدرجة امتلاك (كبيرة) أما محور معيقات التدرب الإلكتروني فحصل على متوسط (3.40) أي بدرجة إعاقة (متوسطة)، واستنادا للنتائج قدم الباحث عددا من التوصيات لتطوير المهارات الإلكترونية لمعلمي ومعلمات مدينة المفرق وعموم المملكة الأردنية، إضافة إلى مقترحات بدراسات تكميلية في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: التدريب الإلكتروني، متطلبات التدريب، معيقات التدريب مدينة المفرق.

مقدمة.

منذ فترة زمنية قصيرة كان يُعتقد أن الإنترنت ما هو إلا مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات، ثم بدأ استخدام الانترنت وفي المؤسسات التعليمية، وتبادل المعارف من خلال وسائل التواصل، وأصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات ومراكز التدريب على الإنترنت، وتغيرت النظرة للإنترنت وللهواتف الذكية والحواسيب، فأصبح يُنظر لها على أنها أداة تعليمية أساسية، فعدد المدارس والجامعات ومراكز التدريب المتصلة بالإنترنت يزداد يوما بعد يوم، ويتجه نحو استخدام التعليم الإلكتروني بشقيه الوجاهي وعن بعد(Affouneh & Salha and Khlaif,2020)

يعتبر التعليم الإلكتروني نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمجه في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، كما وأن أن التعليم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنلوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية في كافة المؤسسات التعليمية سواء كانت مدارس ام جامعات ام مراكز تدريب وأصبحت جزءا أصيلا منها(الشهري، 2020).

التدريب الإلكتروني من التقنيات العصرية التي يحتاجها المعلمون دائما لتطوير مهاراتهم، وخبراتهم، وبسبب سهولته والطرق الحديثة التي يستخدمها فإنه يساهم في توسيع إقبال المُتدربين؛ إذا ما قورن بالتدريب التقليدي في مجال معين، والذي يتم عن طريق المحاضرات النظرية، والانتظام في المحاضرات وفي قاعات معينة، ووفقًا لأوقات محددة، وبالطبع هذه القيود المتعددة كانت تجعل بعض المعلمين يبتعدون عن الدورات التدريبية، بالرغم من حاجتهم الشديدة لها، وهناك أسباب أخرى تتمثل في أن الوقت لا يُسعفهم، أو لكثرة النفقات التي سيتم إنفاقها، وعلى العكس من ذلك نجد أن التدريب الإلكتروني تجاوز مثل هذه السلبيات. وفي عصرنا الحالي الذي يتصف بالسرعة والتغيير المستمر، تصبح أهمية تدريب المعلمين أمراً ملحاً خاصة مع ظروف أزمة كورونا، حيث بدونه لن يستطيع المعلمون مواصلة العطاء ولا الاستمرار والقيام بالوظائف التعليمية والإدارية بناء على المعلومات والمعارف التي حصلوا عليها قبل دخولهم مدارسهم. فالتدريب الإلكتروني يعمل على تغيير الفرد بهدف تنمية ورفع كفاءته وقدرته على الإنتاج والعطاء عن طريق تحويل المعارف، والمعلومات الجديدة التي تلقاها إلى مهارات تطبيقية(Yulia,2020).

لا يُوجد تأريخ واضح للتدريب الإلكتروني؛ خصوصا وانه ارتبط بظهور الحواسب الآلية والذي تم بصناعة أول حاسب على وجه التحديد في عام 1937م على يد العالمين "كليفورد بيري" و"جون اتاناسوف"، ومع توالي ظهور التطبيقات المتطورة التي سمحت بالتدريب الإلكتروني عبر المواقع الإلكترونية بدأت الفكرة تسود. فالتدريب الإلكترون النمط الحالي والمستقبلي؛ للحصول على العلم في مختلف المجالات، فاكتساب المعارف لم يعد بحاجة للتوجه لمكان معين، والتدرب على أيدي أناس مفروضين من جانب الجهة، والخيارات في ظل التدريب الإلكتروني لا حصر لها، لذلك يعد التدريب الإلكتروني نوع من أنواع التدريب المُقدَّم للجمهور؛ ومن خلال آليات وتقنيات عصرية، حيث ساهم في توسيع دائرة إقبال المُتدربين؛ نتيجة للسُّهولة التي وفَّرتها الطرق الحديثة، لذلك نجد أن التدريب الإلكتروني تجاوز مثل هذه (المصدر، 2010).

مشكلة الدراسة:

يعتبر التدريب الإلكتروني في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ضرورة ملحة لإكمال العملية التعلمية التعليمية في وقتنا الحالي لمواكبة التقدم التقني مما يجعلنا أمام ضرورة معرفة وتحديد متطلبات الخاصة بالمعلمين وبالبيئة التعليمية كي يكون التدريب الإلكتروني بديلاً أكثر كفاءة وفاعلية وعصرية عن التدريب التقليدي، والتعرف على معوقاته في مديريات التربية التابعة لمحافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين في المدارس حتى يكون تطبيق التدريب الإلكتروني أكثر جودة خاليا من المعوقات والصعوبات التي تواجه استخدامه، كما أشارت دراسة باسلياس (Basilaia,2021) أن معلمي المدارس بحاجة إلى تدريب في مجال التعليم الإلكتروني، واكدت دراسة محمد (2021) على أن هناك أهمية التدريب للتعليم عن بعد، وأكدت دراسة نياش (Neashe,2021)على الاستمرار في تطبيق برامج التدريب الإلكتروني على كافة المدارس ومن خلال خبرة الباحث وعمله في مجال التربية والتعليم في مدارس المفرق لاحظ وجود مشكلة حقيقية تتعلق بضعف التعامل مع التقنيات من قبل معلمي المدارس تبين ذلك من خلال ممارساته في التعليم- خلال الجائحة- وكذلك لاحظ ضعف وقصور الكفايات لدى المعلمين وكذلك والبنية التحتية عن الوفاء بمتطلبات التعليم الإلكتروني؛ بما يؤكد ضرورة إجراء الدراسة الحالية لتقييم الواقع وطرح الحلول اللازمة لتجاوز معيقات التدرب الإلكتروني وما تهدف إليه من معالجة مشكلة التعليم الإلكتروني حيث تكمن مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقاته من وجهة نظر عينة عشوائية منهم؟

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم
2- ما مستوى معيقات التدريب الإلكتروني لدى المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر عينة عشوائية منهم؟
3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقات التدريب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم حسب متغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى

1. التعرف على درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم.
2. التعرف على مستوى معيقات التدريب الإلكتروني لدى المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر عينة عشوائية منهم.
3. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقات التدريب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم حسب متغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تقسم اهمية الدراسة إلى نظرية وعملية وهي كما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

تأتي اهمية الدراسة من أهمية موضوعها والذي تناول موضوع درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقاته من وجهة نظر عينة عشوائية منهم، حيث أن لهذا الموضوع اهمية بشقية كون الشق الأول يتناول متطلبات التدريب الإلكتروني ومن خلاله يوضح المصطلحات المهمة في هذا الموضوع كتسليط الضوء على التدريب الإلكتروني واعطاء معلومات نظرية عنه من خلال عرض اجزاء الدراسة، وفيما يتعلق بالشق الثاني وهو معوقات التدريب الإلكتروني حيث توفر هذه الدراسة معلومات كافية عن المعوقات التي تقف عائق امام التدريب الإلكتروني من خلال الرجوع إلى مصادر معلومات موثوقة وحديثة.

- **الأهمية العملية:**

تعتبر هذه الدراسة اثراء للمكتبة العربية كونها تعد الأولى من نوعها –حسب علم الباحث-كما يؤمل أن تتوصل الدراسة إلى مجموعه من النتائج والتوصيات والتي يستفيد منها كل من معلمي ومديري المدارس عامة ومعلمي ومديري مدارس محافظة المفرق خاصة، والقيادات المسؤولة عن التدريب والتعليم الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم كونها تعطيهم مؤشر على الوضع بشكل عام وتعتبر هذه الدراسة مهمة للباحثين في اعتبارها من الدراسات السابقة كما وتقودهم إلى دراسة ابحاث جديدة تتعلق في هذا الموضوع.

حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: درجة امتلاك المعلمين والمعلمات لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقاته
- الحدود البشرية: من وجهة نظر (112) من المعلمين والمعلمات
- الحدود المكانية: جرى تطبيق هذه الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة المفرق
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 2020-2021.

مصطلحات الدراسة:

- **التدريب:** "بأنه عملية تهدف إلى تعليم مجموعة من المهارات الجديدة للأفراد؛ من أجل تنفيذ نشاط أو عمل ما"(العناتي، 2020، ص13) ويعرف إجرائيا: بأنه عمل منظم يهدف لتزويد المعلمين بالمهارات والمعارف والمعلومات والأدوات الأساليب والو سائل والاتجاهات والتقنيات الجديدة وتنميتهم لرفع كفاتهم المهنية.
- **التدريب الإلكتروني:** "نوع من أنواع التدريب المقدم للأفراد يكون تنفيذه من خلال آليات وتقنيات عصرية بحيث يساهم في توسيع دائرة إقبال المتدربين نتيجة للسهولة التي وفرتها الطرق الحديثة"(Bashir, 2019,P19)
  - ويعرف إجرائيا بأنه: أسلوب تدريبي يعتمد على استخدام وسائل الاتصال والتقنيات الإلكترونية بأشكالها المتنوعة لإيصال المعلومات والمهارات والاتجاهات للمتدربين بشكل متزامن أو غير متزامن بأقل جهد وأكثر كفاءة وجودة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

تمهيد:

هناك تغيير سريع في المجتمعات البشرية كافة في مجالات التعليم والتدريب، حيث يجب مواكبة المستجدات والاحداث لمواكبة تلك التطورات والتغييرات وخاصة التكنولوجية منها، ورسم الخطط لدمج التقنيات الحديثة لا سيما التدريب الإلكتروني في منظومتها، كما يصبح ذلك عن طريق الاهتمام بتدريب المعلمين، وبدون ذلك لن يستطيع المعلمين مواصلة العطاء والاستمرار بالقيام بالوظائف التعليمية التي يمارسونها في تعليم الطلبة بناء على المعلومات والمعارف التي حصلوا عليها قبل دخولهم مؤسساتهم، فالتدريب المستمر يعمل على تنمية المعلم بهدف رفع كفاءته وقدرته على الإنتاج والعطاء عن طريق تحويل المعارف، والمعلومات الجديدة التي تلقاها إلى مهارات تطبيقية يستفيد منها المتعلمين (طميزي، 2012).

مفهوم التدريب الإلكتروني:

التدريب الإلكتروني نوع من أنواع التدريب المُقدَّم للجمهور؛ ومن خلال آليات وتقنيات عصرية، وذلك في حد ذاته ساهم في توسيع دائرة إقبال المُتدربين؛ نتيجة للسُّهولة التي وفَّرتها الطرق الحديثة، وإذا ما تطرَّقنا للمفهوم التقليدي للتدريب في مجال معين، والذي كان يتم عن طريق المحاضرات النظرية، ومن خلال اختيار الأفراد لمكان معين تتوافر فيه عناصر الجودة، والسؤال عن من يقدمون الكورسات مُسبقًا؛ من أجل التأكد من خبراتهم؛ لتحقيق أوجه الاستفادة المطلوبة، وبعد ذلك ينبغي على المتدربين الانتظام في المحاضرات وفي قاعات معينة، ووفقًا لأوقات محددة، وبالطبع تلك القيود المتعددة كانت تجعل من البعض يبتعدون عن الدورات التدريبية، وذلك على الرغم من حاجتهم الشديدة لهم، وهناك أسباب أخرى أيضًا مثل أن الوقت لا يُسعفهم، أو لكثرة النفقات التي سيتم إنفاقها، وعلى العكس من ذلك نجد أن التدريب الإلكتروني تجاوز مثل هذه السلبيات(السعايدة، 2021، ص17)

كما ويعرف محمد(2021، ص19) التدريب الإلكتروني على انه العملية التي تتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية من خلال تفاعلها مع مصادرها، وذلك في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد مبذول وبأعلى مستويات الجودة من دون تقيد بحدود المكان والزمان، التدريب الإلكتروني هو عملية تدريبية تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبي من خلال أي وسيط من آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة الأنترنيت لتخطي المسافة الجغرافية بين المتدرب والمدرب، فهو التدريب الذي يختار فيه المتدرب من يتدرب ومن يدرب وأين يتدرب وماذا يتدرب ضمن حدود ممكنة.

أهمية التدريب الإلكتروني:

يعد التدريب القائم على التكنولوجيا حلاً مثاليًا للعديد من التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية، كما وأن أساس هذا المفهوم هو تزويد المتدربين بفرص لتطوير مهاراتهم وقدراتهم بشكل مستمر دون الحاجة إلى مغادرة مكان العمل دائمًا أو تقليل عدد الاجتماعات والتوقف عن العمل لساعات إضافية بعد العمل، كما وأن أهمية التدريب الإلكتروني في انه يسهل العديد من اساليب التعليم ويعمل على تغير مزاج الطلبة وزيادة دافعيتهم

نحو التعلم، ويعمل على توفير الوقت والجهد والمال، كما يعطي ميزة في عرض المحتوى التدريبي والتعليمي وتحديثه وتحريره وتوزيعه بسهولة وسرعة(العنزي، 2020).

تطوير كفاءة المعلم عن طريق التدريب المستمر:

إن تصميم برامج تدريبية فاعلة للمعلمين في المؤسسة التربوية يجب أن يأخذ شكلا تجديديا. بحيث لا يبقى التدريب وسيلة لتنمية كفاءات فردية فحسب، بل يستجيب لاحتياجات النظام التربوي وتداعيات التحديات التي يواجهها، وفي هذا المجال فان الحاجة تبدو ملحة لان يكون التدريب متخصصا وهادفا، وليس معتمدا على أسلوب تدريب الأعداد الكبيرة بل إنشاء مراكز خاصة للوصول إلى الغاية المنشودة في النظام التربوي، ليقوم المعلم بواجبه نحو وطنه وإعداده لتلاميذه بما يتناسب مع الانتماء والولاء للوطن، كما ويجب القيام بتطوير برامج تدريب المعلمين من خلال وضع آلية لتقويم مؤسسات تدريب المعلمين قبل الخدمة، لضمان نوعية جيدة من التعليم، والقيام بتدريب المعلمين في أثناء الخدمة بشكل دوري وتحديث برامج التدريب باستمرار، وسيكون للمتدربين حرية اختيار الجهة التي سيتم تدريبهم من قبلها، وذلك بهدف تشجيع المنافسة بين مؤسسات التعليم المختلفة والعمل على وضع آلية تحفيز مناسبة لزيادة رواتب المعلمين ومنح العلاوات التشجيعية للتدريب والتطوير العلمي والمسلكي والأداء المتميز للمعلم(.(Aljaser, 2019).

متطلبات التدريب المهني الإلكتروني:

يتطلب التدريب المهني الإلكتروني العديد من المعايير والمتطلبات اللازمة للقيام بهذه العملية المهنية والاستفادة منه، وتتمثل متطلبات التدريب المهني الإلكتروني من خلال ما يلي(المطيري، 2013):

1- توفر الأجهزة والمعدّات المهنية الإلكترونية اللازمة مثل أجهزة الكمبيوتر.
2- توفير المعلومات الخاصة بالأساليب التدريبية المهنية الإلكترونية.
3- توفير شبكة خاصة بالإنترنت للتدريب المهني الإلكتروني والتدريب المهني عن بعد.
4- توفير قاعات أو مراكز مهنية خاصة بعملية التدريب المهني الإلكتروني.
5- الحاجة إلى المدرب المهني المتخصص، بحيث يكون ماهر وذو خبرة وإتقان لعملية التدريب المهني الإلكتروني.
6- وجود متدربين قادرين على استخدام الأجهزة والمعدات المهنية الإلكترونية الحديثة والقدرة على التمكن منها.

معوقات التدريب الإلكتروني:

هناك العديد من المعوقات الخاصة بالتدريب الإلكتروني حيث جاء في داوود (2019) على النحو الآتي:

1. **المعوقات الفنية**: يجب التحقق من مدى توافق هذا النظام مع أجهزة الكمبيوتر والبرامج المتوفرة وفيما يتعلق بالأجهزة، وتجب معرفة ما إذا كانت شبكة الإنترنت الخاصة بإدارة التدريب تتمتع بمعدل السرعة المطلوب لنقل البيانات، وذلك من أجل تحقيق الإمكانيات الوظيفية المأمولة، وكذلك التحقق من توفر المساحة التخزينية المطلوبة بوحدات الخدمة القائمة
2. **تنفيذ نظم تكنولوجيا المعلومات**: أهم ما يجمع بين الأنواع المختلفة من نظم الكمبيوتر، مهما اختلفت وظائفها، هو عملية التنفيذ: وتتمثل في كيفية التحقق من إدخال النظام وتشغيله بالشكل المأمول، ويمكن تطبيق محتواه على أي من الحلول البرمجية الخاصة بنظام الإدارة الإلكترونية للجهات ذات الصلة الذي وقع الاختيار عليه

3. **العقبات الخاصة بالعمل**: ينبغي معرفة ما إذا كان تنفيذ نظام التدريب الإلكتروني سيؤثر على العمليات والإجراءات الحاسمة والحيوية في العمل وفي تلك الحالة، ستصعب الموافقة المباشرة على تنفيذ النظام. ومن ناحية أخرى، سيتحتم تنفيذ النظام إذا ما كانت نظم العمل الحيوية تحتاج بشدة لمثل هذا النظام

تجربة المملكة الأردنية في مواجهة آثار كورونا التعليمية:

أجبر تفشي جائحة فيروس كورونا بلدان العالم على إغلاق المدارس، الأمر الذي أثّر على 103 ملايين طالب في عموم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا .وفي منتصف مارس/آذار الماضي، كان الأردن من أولى البلدان في المنطقة التي تستجيب للأزمة بفرض حظر التجول وإغلاق كافة المؤسسات التعليمية على مستوى المملكة. ولاستدامة التعلم أثناء الجائحة، لجأت وزارة التربية والتعليم إلى أدوات التعلم عن بعد، حيث سارع المسؤولون إلى الاستفادة من المواد المتاحة لدى القطاع الخاص لتطوير بوابة تعليمية تسمى "درسك" فضلاً عن قناتين تلفزيونيتين مخصصتين لتقديم محاضرات على الإنترنت. وتغطي هذه الموارد الموضوعات الأساسية التي يشتمل عليها المنهج الدراسي، وهي اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضيات والعلوم للصفوف من الأول الابتدائي إلى الثالث الثانوي، بالإضافة إلى ذلك، أعيدت تهيئة القناة التلفزيونية الرياضية الأردنية لإذاعة برامج تعليمية مصممة خصيصاً للطلاب الذي يستعدون لخوض امتحان الثانوية العامة "التوجيهي". كما ساندت وزارة التربية والتعليم أيضاً المعلمين بتطبيق إجراءات تدخلية جديدة لتسهيل عملية الانتقال إلى التعلم عن بعد. منصة أُطلقت حديثاً لتدريب المعلمين تقدم دورات تدريبية حول أدوات التعلم عن بعد، والتعلم المختلط، وتكنولوجيا التعليم. وانطلاقا من الرغبة في عدم ترك أحد يتخلف عن الركب، حث رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز الآباء على المشاركة في جهود الحكومة لضمان النجاح في التعلم عن بُعد. وتساعد هذه التدابير مُحكمة التوقيت على احتواء وتخفيف تأثير الجائحة على التعلم في الأردن، الخطوة التالية هي أن تنظر الوزارة بعناية في نطاق الوصول والجودة. وقد أظهر تفشي الجائحات السابقة كأزمة إيبولا أن إغلاق المدارس يمكنه أن يفضي إلى خسائر على صعيد التعلم تؤثر بشكل غير متناسب على الفئات الأولى بالرعاية من السكان. كما سلطت الضوء أيضاً على أهمية استخدام أدوات التعلم عن بعد بشكل فعال مع تعزيز تكافؤ فرص الوصول لتقليل أثر الاضطرابات(https://cutt.us/lK1zE).

التوجهات المستقبلية في خطط إدارة التعليم بالمحافظة والمديريات بالمملكة الأردنية:

من التوجهات المستقبلة في المملكة الاردنية العمل على إمكانية الوصول إلى الأجهزة الرقمية والإنترنت لكافة القطاعات والافراد، ومحاولة استخدام العديد من الموارد عبر الإنترنت، واستمرار في دعم المدارس والمعلمين للاستفادة من الحلول الرقمية من أجل التعلم، وانه في الأردن، يتمتع كثير من الأطفال بإمكانية الوصول، لكن الوصول الشامل لم يتحقق بعد. يفتقر أكثر من 16% من الطلاب في الأردن إلى إمكانية الوصول إلى الإنترنت، أي أقل بـ 16 نقطة مئوية عن متوسط منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، فيما لا يملك ثلثهم جهاز كمبيوتر يصلح لاستخدامه في أداء الواجبات المدرسية، أي أقل بـ 25 نقطة مئوية عن المعيار المرجعي لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. حيث أن التوجه المستقبلي في المملكة دعم كافة هذه القطاعات والافراد باجهزة وانترنت كونه عصب التعلم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني(https://cutt.us/V5d7L).

ثانياً- الدراسات السابقة.

- **دراسة باسلياس (Basilaia, 2021)** الحاجات التدريبية الإلكتروني لمعلمي المدارس في مدينة سانت غالين السويسرية، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء استبانة

مكونه من (40) عبارة، بنيت على اساس التعرف على الحاجات التدريبية الإلكترونية، تم توزيعها على عينة وتكونت من (260) من المعلمين والمعلمات، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للبيانات (SPSS) وتم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الاحادي ومعادلة كرونباخ ألفا بالإضافة إلى المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة، وقد عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وأشار المحكمون بصلاحية أداة الدراسة لما وضعت لقياسه فيما بلغ معامل الثبات (87) وهو معامل ثبات جيد يفي بأغراض البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات التدريبية الإلكتروني لمعلمي المدارس في مدينة سانت غالين السويسرية كانت كبيرة، وتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول الحاجات التدريبية الإلكتروني لمعلمي المدارس في مدينة سانت غالين السويسرية تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

- **كما قام محمد (2021)** بدراسة هدفت إلى بيان أهمية توافر أساليب التدريب عن بعد وانعكاسها على تكاليف العملية التدريبية، واستخدمت المنهجية الوصفي التحليلي وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغت (98) فرد، تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية بسيطة، وخرجت الدراسة بعدة نتائج كان اهمها أن أهمية توافر أساليب التدريب عن بعد كانت كبيره جدا وانها زادت بصورة كبيرة من تكاليف العملية التدريبية، وتبين انه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية في تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وكانت اهم التوصيات التي تم التوصل اليها ضرورة التواصل مع المتدربين بعد انتهاء الدورات التدريبية لأعداد قاعدة بيانات للمتميزين منهم وقياس جودة البرامج التدريبية بصورة دورية والعمل على مشاركة المتدربين في صياغة خطط التدريب عن بعد.
- **دراسة اشكناني (2021)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية حل المشكلات في بيئة التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات الرسم الفني والتفكير البصري المكاني لدى طلاب كلية التربية بدولة الكويت، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي- بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الرسم الفني، واختبار التفكير البصري المكاني، وتكونت عينة البحث من (30) طالب بكلية التربية بجامعة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائج البحث الى: 1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الرسم الفني لصالح التطبيق البعدي. 2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≤ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. 3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير البصري المكاني لصالح التطبيق البعدي.
- **دراسة نياش (Neashe,2021)** هدفت الدارسة إلى التعرف على واقع برنامج التدريب الإلكتروني وعلاقتها في التنمية المهنية لدى معلمي مدارس ايران، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام استبانة مكونه من (40) عبارة، وزعت على عينة قوامها (250) من معلمي المدارس وتبين أن واقع برنامج التدريب الإلكتروني في مدارس ايران كبير من وجهة نظر معلميها، واوضحت الدراسة ايضا أن مستوى التنمية المهنية لدى معلمي مدارس ايران كان كبير جدا، وتبين ايضا أن هناك علاقة ايجابية قوية بين برنامج التدريب الإلكتروني وعلاقتها في التنمية المهنية. وأوصت الدراسة بجملة من التوصيات كان اهمها ضرورة الاستمرار في تطبيق برامج التدريب الإلكتروني على كافة المدارس الإيرانية.

- **دراسة روبين (Ropen,2021)** هدفت هذه الدراسة التعرف على دور التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمي المدارس في هولندا من وجهة نظر مديريهم، ومن اجل تحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونه من (600) من مديري المدارس، وبعد توزيع أداة الدراسة عليهم توصلت الدراسة إلى أن هناك دور كبير للتدريب الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمي المدارس في هولندا من وجهة نظر مديريهم، كما تبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمي المدارس في هولندا من وجهة نظر مديريهم تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وخرجت الدراسة بعده توصيات كان اهمها ضرورة تزويد معلمي المدارس بالمها ارت التكنولوجية وخاصة المبنية على المعايير التقنية في البلد.
- **وقامت الطاهر والزهراني (2018)** بدراسة هدفت الدراسة إلى تعرف أثر التدريب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة جامعة حائل، حيث قامت الباحثتان بتحليل الدراسات والأدبيات العلمية المرتبطة بمتغيرات الدراسة البحثية، وذلك لإعداد الإطار النظري، كما تم إعداد قائمة بمهارات القيادة والمطلوب تنميتها لدي الشباب، وكذلك معايير تصميم التدريب الإلكتروني التفاعلي، ومن ثم إعداد برنامج تدريبي مقترح في شكل إلكتروني تفاعلي، بحيث يمكن إكساب شباب جامعة حائل مهارات القيادة والمعارف المرتبطة به.أيضاً قامت الباحثتان بإعداد اختبار تحصيلي خاص للمعارف المكتسبة بمهارات القيادة المستهدفة، ومقياس لمهارات القيادة عند الشباب، كما قامت الباحثتان بتحكيم جميع الأدوات البحثية والتجريبية من: (صدق- ثبات- تطبيق تجريبي) والبرنامج ثم تطبيق الأدوات قبلياً على عينة البحث على المجموعة الضابطة (بنين وبنات) ومجموعات العينة التجريبية(بنين وبنات)، وتم التطبيق التجريبي للدراسة خلال العام الدراسي 2018/2017م وكانت اهم النتائج أن هناك أثر ايجابي للتدريب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة جامعة حائل، وكانت أهم توصيات التأكيد على استخدام وتطبيق الأساليب الحديثة والنظريات العملية في مجال الجودة النوعية لتحسين الأداء ورفع مستوى جودة خدمات التدريب الإلكتروني التفاعلي للشباب.
- **وقامت الباري (2017)** بدراسة للتعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة مكونة من (55) عبارة موزعة على أربع مجالات، وقد تكونت عينة الدراسة من(586) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً على الدرجة الكلية، وجاءت مجالات الاستبانة في كافة المجالات متوسطاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال" جاهزية البنية التقنية التحتية"، ثم جاء مجال" دعم ونشر ثقافة التعلم وأخيرا جاء مجال" تحقيق الاحتياجات ِ الإلكتروني ثم جاء مجال" ممارسة التخطيط الاستراتيجي"، وتبين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر العلمين بمحافظة عمان، تبعا لمتغيري الجنس، والسلطة المشرفة، وعدد سنوات الخبرة، لصالح الإناث والمدارس الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين متوسطات ممارسة مديري المدارس الثانوية لدورهم في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر العلمين بمحافظة عمان، تبعا لمتغيري التخصص، والمؤهل العلمي.
- **وأشارت نتائج دراسة العطار(2015)** التي بحثت في معوقات التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة، ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداة البطة وهي: استباتة قياس

معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، وسبل التغلب عليها، وقد تكونت من (47) عبارة، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلغت (243) مدير، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها أن معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة كانت كبيرة، وتبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول معوقات التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة تعزى لكل من الجنس، العمر، سنوات الخبرة، وبناء على نتائج الدراسة، كان من أهم توصياتها تبني التدريب الإلكتروني ضمن الخطة الاستراتيجية لدائرة التربية والتعليم وإعطائه الأهمية والأولوية لتتناسب مع متطلبات التطور التكنولوجي.

- **دراسة شعبان (2013)** هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام برنامج قائم على التدريب الإلكتروني في اكساب مهارات تصميم البرمجيات التعليمية لدى الطالبات معلمات التكنولوجيا والحاسوب بالجامعة الإسلامية بغزة. ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم برنامج مقترح قائم على أسلوب التدريب الإلكتروني باستخدام برنامج إدارة التعلم موودل بشكل تزامني في قاعة التدريب وبشكل غير تزامني خارجها واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة وهي اختبار معرفي في تصميم البرمجيات التعليمية من (40) عبارة وبطاقة تقييم المنتج لمهارات تصميم البرمجيات التعليمية التي صممتها الطالبات معلمات التكنولوجيا والحاسوب بعد التدريب الإلكتروني، وطبقت الباحثة أدوات الدراسة على عينة من 12 طالبة من الطالبات معلمات التكنولوجيا والحاسوب اللاتي يدرسن مساق طرق تدريس الحاسوب. وقد كانت اهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التحصيل المعرفي لمهارات تصميم البرمجيات التعليمية لدى الطالبات معلمات التكنولوجيا والحاسوب لصالح التطبيق البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى امتلاك الطالبات المعلمات لمهارات تصميم البرمجيات التعليمية بعد التدريب الإلكتروني ومستوى الإتقان (70%) لصالح برنامج التدريب الإلكتروني، كما أوصت بضرورة تبني الجامعات الفلسطينية لأسلوب التدريب الإلكتروني وبرامجه في تدريس المساقات الحاسوبية العملية وتضمينه على وجه الخصوص لمساقات تخصصي تكنولوجيا التعليم والحاسوب في إطار خطة تطوير التعليم الجامعي.
- **بينما هدفت دراسة سعد (2009)** إلى رصد دور التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين واتجاهات وزارة التربية والتعليم في مصر في توسيع نطاق استخدام تقنيات المعلومات والاتصال في التدريب بكافة أنواعه وأشكاله، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (75) معلم ومعلمه موزعه على سبع محافظات، حيث استخدمت استبانة كأداة، وبعد تحليل أداة الدراسة وتوصلت لعدة نتائج من أهمها أن واقع التنمية المهنية للمعلمين متوسطة وأن اتجاهات وزارة التربية والتعليم نحو التنمية المهنية كبيرة جدا، أن نسبة كبيرة من المعلمين ترى أن يتم تصميم مواقع مفيدة على شبكة الإنترنت تتيح للمعلمين تطوير أنفسهم، وبناء على نتائج الدراسة خرجت الدراسة بمجموعه من التوصيات من اهمها ضرورة الاهتمام بالتدريب الإلكتروني من اجل زيادة التنمية المهنية لمعلمي وزارة التربية والتعليم في مصر.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة انها جميعها تناولت موضوع التدريب الإلكتروني فمنا ما تناوله منفرد ومنها ما تناوله مع متغيرات اخرى ومن الملاحظ أن الدراسات كانت ما بين عامي 2021 و2009 وهذا ما يؤكد أن التدريب الإلكتروني من الموضوعات المهمة والمعاصرة والتي اهتم بها الباحثون على مر العصور، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم والأداة وطبيعة اختيار العينة، واختلفت عن الدراسات

السابقة في انها تناولت موضوع التدريب الإلكتروني مع معوقاته، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى مجموعه من المراجع وطبيعة المنهج المستخدم وكذلك طبيعة اختيار العينة وتطوير أداة الدراسة، وتميزت عن الدراسات السابقة في انها اجريت في مدينة المفرق الاردنية حيث لم يتم اي دراسة بهذا العنوان في البيئة الأردنية، كما وأن هذه الدراسة تناولت مجتمع دراسي من معلمي المدارس في مدينة المفرق..

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليل لأنه يمتاز بتوفير البيانات والحقائق عن المشكلة إضافة إلى تفسيرها والوقوف على دلالتها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق مديريات التربية الثلاث في محافظة المفرق، حيث بلغ عددهم الإجمالي (8.317) وكان عدد الذكور (3611)، وعدد الاناث (4706)

عينة الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة متيسرة بحجم (120) من معلمي مدارس المفرق وتم توزيع عليهم استبانة استرد منها (112) استبانة صالحة للتحليل والجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب خصائصها المهنية والشخصية

الجدول (1) خصائص عينة الدراسة المهنية والشخصية

المتغيرات	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	66	%58.92
	اناث	46	41.08
	المجموع	112	%100.0
التخصص	علمي	60	%53.57
	ادبي	52	%46.43
	المجموع	112	%100.0
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	49	%43.75
	من 5-10 سنوات	19	%16.96
	اكثر من 10 سنوات	44	%39.29
	المجموع	112	100.0

أداة الدراسة:

عمل الباحث على تطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونه من (16) عبارة، موزعه على مجالين حيث كان المجال الأول عن مستوى التدريب الإلكتروني مكون من (8) عبارة، والمجال الثاني كان عن معيقات التدريب

الإلكتروني مكون من (8) عبارات وقد تم تطويرها وفق مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة:5، وموافق: 4، ومحايد: 3 وغير موافق: 2، وغير موافق إطلاقا:1.

صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين والمختصين في التربية من حملة الدكتوراه في الجامعات الاردنية وبلغ عددهم (10) محكمين، وعملوا على ابداء آرائهم حول موضوع الاستبانة وتقديم المقترحات المناسبة، حيث تم اقتراح حذف فقرتين منها فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (16) عبارة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات على المجال الأول (0.88) وعلى المجال الثاني (0.83) فيما بلغت الدرجة الكلية (0.91) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث مجموعه من المعالجات الإحصائية تمثلت في التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعادلة كرونباخ ألفا.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الأول:** ما درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة نظرهم، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
4	اتقن استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات	4.24	0.80	1	كبيرة جدا
1	اتقن تشغيل الحاسب الإلكتروني	4.10	.0.97	2	كبيرة
2	أجيد التعامل مع الشبكات الإلكترونية	3.87	0.91	3	كبيرة
3	أجيد التعامل مع البريد الإلكتروني	3.78	1.00	4	كبيرة
5	استطيع تحميل الكتب والبرامج من الإنترنت	3.78	1.10	5	كبيرة
8	يوجد أساتذة قادرين على التدريب الإلكتروني	3.75	0.98	6	كبيرة
7	تتوفر برمجيات لعمل الاجهزة	3.18	1.10	7	متوسطة
6	يتوفر اتصال سريع بشبكة الإنترنت	2.90	1.30	8	متوسط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التحقق
	الدرجة الكلية	3.70	0.73		كبيرة

يتبين من الجدول السابق أن درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم كبيرة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.24) إلى (2.90)، وبالنسبة للدرجة الكلية الخاصة درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم فقد كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.70)، وتؤكد هذه النتيجة إلى أن درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم كبيرة، وتفسر هذه النتيجة إلى أن معلمي مدارس المفرق لديهم مهارات إلكترونية كبيرة وانهم يستطيعون استخدام الاجهزة الإلكترونية وادراء متطلبات التعليم الإلكتروني بكل سهولة، كما أن معلمي المدارس في المفرق يستخدمون التعليم الإلكتروني والمهارات الخاصة به بكل يسر، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج كل من دراسة باسلياس (Basilaia,2021) والتي أشارت إلى أن الحاجات التدريبية الإلكتروني لمعلمي المدارس في مدينة سانت غالين السويسرية كانت كبيرة، ودراسة محمد (2021) التي أشارت إلى أن أهمية توافر أساليب التدريب عن بعد كانت كبيره جدا، ودراسة نياش (Neashe,2021) التي بينت أن واقع برنامج التدريب الإلكتروني في مدارس ايران كبير من وجهة نظر معلميها.

واختلفت مع نتائج ودراسة الباري (2017) التي اكدت أن دور توظيف مديري المدارس الثانوية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عمان كان متوسطاً،

- **نتيجة السؤال الثاني:** ما مستوى معيقات التدريب الإلكتروني لدى المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر عينة عشوائية منهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة نظرهم، والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومستوى التحقق لبعد معيقات التدريب الإلكتروني

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى المعيقات
13	قلة وجود مدربين متخصصين	3.97	0.91	1	كبيرة
15	قلة المختصين في إنتاج البرامج الإلكترونية	3.70	0.98	2	كبيرة
12	ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت	3.59	1.20	3	كبيرة
14	عدم وجود شبكات داخلية	3.59	0.90	4	كبيرة
9	قلة المكتبات الإلكترونية غنية بالمصادر	3.42	1.00	5	متوسط
10	قلة فريق للدعم الفني	2.78	1.30	6	متوسط
11	عدم وجود قاعات مجهزة	2.76	1.14	7	متوسط
	الدرجة الكلية	3.40	1.02		متوسط

يتبين من الجدول السابق أن مستوى معيقات التدريب الإلكتروني لدى المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر عينة عشوائية منهم متوسطة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.97) إلى

(2.76)، وبالنسبة للدرجة الكلية الخاصة درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم فقد كانت متوسطة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.40)، وتؤكد هذه النتيجة إلى أن مستوى معيقات التدريب الإلكتروني لدى المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر عينة عشوائية منهم كانت متوسطة، وتفسر هذه النتيجة إلى أن العديد من المعوقات التي تقف وراء التدريب الإلكتروني تمت السيطرة عليها، وكذلك عملت الوزارة على السيطرة على المعوقات وذلك بتذليل الصعاب للمعلمين من اجل اكساب المهارات الإلكترونية في التدريس وتشير النتائج إلى أن الوزارة توفر للمعلمين العديد من الامور بهدف تذليل الصعاب فيما يتعلق بالتدريب الإلكتروني، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العطار، 2015) التي أشارت إلى أن معوقات التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة إلى أن كبيرة.

- **نتيجة السؤال الثالث:** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقات التدريب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم حسب متغير سنوات الخبرة؟

  وللإجابة على هذا السؤال فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (4) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني ومعيقاته من وجهة نظر عينة عشوائية منهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
متطلبات التدرب الإلكتروني	بين المجموعات	0.172	2	0.086	0.716	0.39
	داخل المجموعات	13.980	109	0.120		
	المجموع	14.152	111			
معيقات التدريب الإلكتروني	بين المجموعات	0.121	2	0.060	0.530	0.79
	داخل المجموعات	12.321	109	0.113		
	المجموع	3.645	111			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم حسب متغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.39) وهذه القيمة اكبر من (0,05) وتؤكد هذه النتيجة إلى انه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة امتلاك المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق لمتطلبات التدرب الإلكتروني من وجهة نظر عينة عشوائية منهم حسب متغير سنوات الخبرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن طبيعة متطلبات التدريب الإلكتروني كافة المعلمين مؤهلين لها قبل دخولهم مجال التعليم او خلال الفترة الأولى من ممارستهم التعليم كون العصر الحالي الذي نعيشه وجائحة كورونا فرضت على كافة المعلمين واعضاء هيئة التدريس أن يكون لديهم خبرات والمام بكافة عناصر تكنولوجيا التعليم وبالتالي أن سنوات الخبرة لا تؤثر على مستوى المتطلبات الخاصة بالتدريب الإلكتروني حيث أن استجابات المعلمين ذوي الخبرات المتدنية كانت نفس استجابات المعلمين ذوي الخبرات العالية،

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى معيقات التدريب الإلكتروني لدى المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر عينة عشوائية منهم حسب سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.79) وهذه القيمة اكبر من (0,05) وتؤكد هذه النتيجة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى معيقات التدريب الإلكتروني لدى المعلمين والمعلمات في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر عينة عشوائية منهم حسب سنوات الخبرة، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعوقات في عملية التعليم الإلكتروني تشمل الكل وانها تكون على كافة الفراد كونها معظمها تقنية وفنيه لا تعالج بالخبرة أي انه عندما يكون الانترنت ضعيف لا تؤثر سنوات الخبرة في هذا المعوق سواء كانت اقل من 5 سنوات او اكثر من 10 سنوات وهذا يؤكد أن هذه المعوقات شامله لكافة المعلمين وبغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العطار(2015) التي أشارت إلى أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول معوقات التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة باسلياس (Basilaia,2021)التي أشارت إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين استجابات افراد عينة الدراسة حول الحاجات التدريبية الإلكتروني لمعلمي المدارس في مدينة سانت غالين السويسرية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة محمد (2021) التي أشارت إلى انه لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية في تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة روبين (Ropen,2021) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور التدريب الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمي المدارس في هولندا من وجهة نظر مديريهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات.

1. العمل على توفير مكتبات الإلكترونية بحيث تكون غنية بالمصادر والمراجع العلمية.
2. على وزارة التربية والتعليم توظيف فريق دعم فني يعمل لحل المشاكل الإلكترونية التي يواجها المعلمين والطلبة.
3. العمل على تجهيز قاعات مخصصة للتدريب إلكترونيا بحيث تتوفر بها كافة المتطلبات.
4. ضرورة العمل على ايجاد برمجيات خاصة تضبط اليه عمل الاجهزة من اجل تسيير عملية التعلم الإلكتروني.
5. على وزارة الاتصالات توفير اتصال سريع بشبكة الإنترنت خاص بالعمليات التعليمية.
6. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول التدريب الإلكتروني على عينات ومديريات أخرى في الأردن لم يتم التطرق اليها.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو شعبان، فاطمة (2013) أثر التدريب الإلكتروني في إكساب مهارات تصميم البرمجيات التعليمية لدى الطالبات المعلمات بالجامعة الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية: غزة.
- داوود، محمد (2019) التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء جائحة كورونا، مجلة التعليم الحديث، 3(2)، 121-142.

- السعايدة، منعم (2021) درجة امتلاح معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعليم الإلكتروني، مجلة جامعة الموصل، 6(2)، 141-158.
- سعد، عبد الخالق (2009). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية المهنية للمعلم، مجلة كلية التربية، تصدر عن جامعة اسيوط، 17(11)، 231-257.
- شكناني، ليلى (2021) فاعلية استراتيجية حل المشكلات في بيئة التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات الرسم الفني والتفكير البصري المكاني لدى طلاب كلية التربية بدولة الكويت(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الكويت: الكويت.
- الشهري، عجلان (2020). إطلاق برامج التعلم والتدريب الإلكتروني نموذج مقترح، مجلة الإدارة العامة، تصدر عن المركز الكندي لدراسات، 50(3)388- 357
- الطاهري، حنان والظاهري، امل (2018). أثر التدريب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات القيادة لدى طلبة جامعة حائل .مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع(60) ، 230-203.
- الطميزي، جميل. (2012). أهمية التدريب الإلكتروني في تنمية الموارد البشرية في العالم العربي. مقال أكاديمي، ملحق صحيفة القدس الرقمي.
- العطار، ناهض (2015) معوقات التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية: غزة.
- العناتي، سامي (2020) دور برامج تدريب الموارد البشرية في تحسين نوعية الخدمة بالمؤسسة، مجلة الادارة والريادة، 9(3)، 167-194.
- العنزي، ماجد (2020) التدريب الإلكتروني في قطاع التعليم من وجهة نظر مدراء المؤسسات التعليمية في مدينه الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، 9(2)، 210-239.
- محمد، نهى (2021) اثر وسائل التواصل عن بعد على جودة العملية التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالتطبيق على مدارس جامعة اسيوط، مجلة الفا للبحوث والدراسات، 12(2)، 142-161.
- المصدر، أيمن (2010): واقع عملية تقييم البرامج التدريبية بالمحافظات الجنوبية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط.
- المطيري، حمد. (2013). متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته في مراكز التدريب التربوي بمدينة الرياض من وجهة نظر المدربين. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود.
- الموسوي، غازي (2010) التعليم الإلكتروني في عصر المعلومات والانترنت، الطبعة الثانية، عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3
- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.

- Bashir, K. (2019). Modeling E-learning interactivity, learner satisfaction and continuance learning Intention in Ugandan higher learning institutions. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology.
- Basilaia, (2021) The electronic training needs of school teachers in the Swiss city of St. Gallen, Journal of the Multicultural Research,11 (8),412-423.
- Boudersa, Nassira. (2016). The Importance of Teachers' Training Programs and Professional Development in the Algerian Educational Context: Toward Informed and Effective Teaching Practices. Expériences Pédagogiques. 01.
- Gunasekaran, Angappa (2002). E-learning: Research and applications. Industrial and Commercial Training. 34. 44-53. 10.1108/00197850210417528.
- Kramer, B.J. (2000), ``Forming a federated virtual university through course broker middleware'', in Proceedings: LearnTec 2000, Heidelberg.
- Neashe, 2021: The relationship between the e-training program and the professional development of Iranian school teachers, Turkish online magazine, 9 (3),317-329.
- Ropen,L(2021). Aspiring School Administrators' Perceived Ability to Meet Technology Standards and Technological Needs for Professional Development, Journal of Research on Technology in Education, 48, (4), PP 239-257.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .
- Zweig. Jacqueline, stafford. Erin. (2016). Training for Online Teachers to Support Student Success: Themes from a Survey Administered to Teachers in Four Online Learning Programs. Journal of Online Learning Research (2016) 2(4), 399-418.